

(٥٩) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

الخامس والتسعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصلحة ومن سار على نهجه واتخذه اثرا الى يوم الدين وبعد - 00:00:19

فَنَحْمَدُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى عِوْدَتِي هَذِهِ الدُّرُوسِ الْمَبَارَكَةِ حَيْثُ انْقَطَعْنَا عَنْ كِتَابِ الْآدَابِ الشَّرِعِيَّةِ الْعَلَامَةِ اَبْنِ مَصْلِحٍ رَحْمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى قَرَابَةِ السَّنَتَيْنِ وَهَا نَحْنُ نَعُودُ حَيْثُ كَنَا قَدْ وَقَفَنَا - 00:00:36

فِي فَصْلِ الْعُشُقِ اَسْبَابُهُ وَعَلَاجُهُ وَقَدْ قَرَأْنَا شَيْئاً مِنْ مَا يَتَعَلَّقُ بِعَلاجِ الْعُشُقِ وَانْ اَعْظَمُ عَلاجٍ لَهُ هُوَ اَنْصَارَافُ اَوْ صَرْفُ الْقَلْبَ لِمَحْبَةِ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَانْ يَكُونُ كُلُّ الْمُحَبَّاتِ تَابِعَةً لِمَحْبَةِ الْجَلِيلِ جَلَّ فِي عَلَاهِ - 00:00:55
فَهُوَ سَبَحَانُهُ وَتَعَالَى يَحْبُّ لَذَّاتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ سُواهُ فَانْهُ يَحْبُّ لَذَّاتَهُ ذَكْرُ الْعَلَامَةِ اَبْنِ مَفْلِحٍ رَحْمَهُ اللَّهُ اِيْضًا مِنْ اَسْبَابِ الْعَلاجِ مَا قَرَأْنَا
النَّظَرَ فِي عَوَاقِبِ الْعُشُقِ فَانْ عَوَاقِبَهُ وَخِيمَةً - 00:01:23

وَاثَارَهُ جَسِيمَةً وَيَكْفِي عَوَاقِبُ الْعُشُقِ اَنْ يَوْصِلَ الْاَنْسَانَ إِلَى الْمَعَاصِي الْقَوْلِيَّةِ وَالْمَعَاصِي الْقَلْبِيَّةِ وَالْمَعَاصِي الْعَمَلِيَّةِ وَذَكْرُ اِيْضًا
اَنْ مِنْ اَعْظَمِ اَسْبَابِ عَلاجِ الْعُشُقِ الزَّوْجَ فَانْهُ مِنْ الْوَسَائِلِ الشَّرِعِيَّةِ الْعَظِيمَةِ - 00:01:48
الَّتِي تَصْرُفُ الْقُلُوبَ عَنِ الْعُشُقِ مَهْمَا كَانَ كَذَلِكَ ذَكْرُ رَحْمَهُ اللَّهُ مِنْ اَكْبَرِ الدُّوَاءِ الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ سَبَحَانُهُ وَتَعَالَى لَا سِيَّما فِي
اوْقَاتِ الْاسْتِجَابَةِ فَانْ الْقُلُوبُ بَيْنَ اصْبَعَيْنِ مِنْ اصْبَعِ الرَّحْمَنِ يَقْلِبُهُمَا كَيْفَ يَشَاءُ - 00:02:19

فَكُمْ مِنْ اَنْسَانٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى فَعْلِ بَنْفَسِهِ لَكُنَّهُ جَلَّ فِي عَلَاهِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ إِلَى اَقْدَرِ اَعْدَادِ قَوَافِهِ قَدْرٌ عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ بَنْفَسِهِ
اوْ عَلَى مَا لَا - 00:02:42

نَدِيرُو قَرْنَاؤُهُ وَهُوَ مِنْ مَعَانِي قُولِهِ او قُولِ الْمُسْلِمِ لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ الاَللَّهُ ثُمَّ وَقَفَنَا عَلَى قُولِهِ وَمِنْ الدُّوَاءِ اَنْ يَنْظُرَ فِي الْمُحْبُوبِ فَنَبَدِأُ
عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا - 00:03:01

وَكُمْ كَنَا نَتَمَنِي اَنْ يَكُونَ اخْوَنَا الشَّيْخَ رَفَاعِيَ فِي عَافِيَةٍ تَامَّةٍ نَسَأَلُ اللَّهَ اِنْ يَتَمَمَ لَهُ عَافِيَتِهِ فَانْهُ كَانَ الْقَارِئَ لِهَذَا الْكِتَابِ مِنْذَ اَنْ بَدَأْنَا بِهِ
اَلِيَّوْمِ. نَعَمْ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى اَشْرَفِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسَلِينَ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدَ وَعَلَى اَهْلِهِ - 00:03:19

وَصَاحِبِهِ اَجْمَعِينَ. اَمَا بَعْدُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَمَشَايِخِنَا وَلِزَمَلَائِنَا يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ. اَمِينَ. قَالَ الْمُؤْلِفُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ الدَّوَاعِي
نَنْظُرُ لِلْمُحْبُوبِ فَانْ كَانَ مَنْ مِنْ يَتَعَذَّرُ الْاِجْتِمَاعُ بِهِ فَيَقُولُ لِنَفْسِهِ اَنَ الطَّمَعُ فِي ذَلِكَ جَنُونٌ كَالْطَّمَعِ بِالشَّمْسِ - 00:03:46

وَالْقَمَرُ وَنَحْوَهُمَا وَانْ كَانَ مَمْنُ يَمْكُنُ الْاِجْتِمَاعُ بِهِ كَالْمُمْتَنَعِ قَدْرَاً بِالنَّظَرِ فِيمَا سَبَقَ مِنْ اَنْوَاعِ الْمَدَاوَةِ يَنْبَغِي الْاِعْتِنَاءُ بِهَا وَانْ اَعْتَنَى مَعَ
ذَلِكَ بِمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْاَطْبَاءِ مَا يَبَاحُ شَرِعاً فَحَسِنَ كَقُولُ بَعْضِهِمْ وَاظْنَهُ اَبْنُ الْمَالِكِيِّ - 00:04:05
الْمَدَاوَةُ الْعُشُقُ تَدْبِرُ بِالْتَّدْبِيرِ الْمَدَاوَةُ الْعُشُقُ هُمْ. تَدْبِرُ وَاظْنُ اَبْنِ الْمَالِكِ الْمَدَاوَةُ لِلْعُشُقِ اَهْمَدَ الْمَدَاوَةُ تَدْبِرُ بِالْتَّدْبِيرِ نَعَمْ الْمَدَاوَةُ
بِالْعُشُقِ تَدْبِرُ تَدْبِرُ بِالْتَّدْبِيرِ الْمَرْتَبُ نَعَمْ الْمَدَاوَةُ الْعُشُقُ تَدْبِرُ بِالْتَّدْبِيرِ الْمَرْتَبُ كَالْاِسْتِحْمَامِ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ وَالرَّكُوبِ وَالرَّكُوبِ
وَالرِّياضَةِ الْمُعْتَدَلةِ - 00:04:28

وَالْتَّمْرِيخُ بِدَهْنِ الْبَنْفَسِجِ وَشَرْبِ الشَّرَابِ. وَالنَّظَرُ إِلَى الْبَسَاتِينِ وَالْمَزَارِعِ النَّضْرَةِ. وَسَمَاعُ الصَّوْتِ الْمَطْرَبِ وَالْحَدِيثِ وَالْحَدِيثِ

والحديث والمسامرة انتهى كلامه والله اعلم. كلام ابن المالكي يعني يجمعه شيء واحد وهو الانشغال - 00:05:04

عن المحبوب بالمباحات الانشغال عن المحبوب او المعشوق بالمبادرة ومن اعظم المباحثات الرياظية المعتدلة لا سيما المشي وكذلك السباحة والغوص فهذه رياضات تجعل العقل تنسى كثيرا من الاشياء المضرة بالنفس. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى -

00:05:25

ولا ينبغي التمادي مع الهوى وترك السعي في اسباب ازالته وكشفه ان الامر في اوله سهل فزوالة قريب سهل. وقد قيل وما النفس الا حيث يجعل الفتى. ان اطمعت تاقت تاقت وان - 00:05:56

الا تسلت. نعم يعني تمادي مع الهوى مما يتسبب في تلف النفس ويكون سببا في تأخر العلاج هذا مشاهد حتى في الدرس اذا المك ظرسك وتركته واهملته او اي ورم في الجسم - 00:06:12

فانه يتمادي حتى يصعب او يهلك فلماذا الانسان في مداواة العشق الذي هو في الاصل هلاك للنفس. لماذا يتمادي عليه ان يعالج اولا فاؤلا نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى وقد يعظم ويتفاقم فتبعد ازالته جدا. وبعد السعي في سببها - 00:06:33 لغلبة الهوى والمحبة. وسبق وسبق في اوائل الكتاب ما رواه ابو داود وغيرهما عن ابي الدرداء رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حبك شيء يعمي ويصم يعمي - 00:06:56

ويعصم طبعا هذا الحديث طعيف من حيث الاسناد لكنه صحيح من قول عمر رضي الله عنه وغيره حبك الشيء يعميه ويعصم وجاء ايضا عن عمر احباب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيظك يوما ما - 00:07:09

وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك او نبدأ فالانسان اذا احب شيئا هذا امر واقعي فان تلفه بل وهلاكه من جهة محبوبه ما لم يكن حبه لله وتأملوا - 00:07:31

حب الهالكين الذين ذكرهم الله في الكتاب المبين. ماذا كان سبب هلاكم مثلما فرعون قال هذه الانهار تجري من تحتي فاغرقه الله فيما افتخرا واحب وهكذا قوم صالح قوم هود - 00:07:53

افتخرر قالوا من مثلنا؟ نحن اشد قوة فاهالكم الله جل وعلا من حيث لا يحتسبون قال رحمة الله تعالى ويحصل مع التمادي في ذلك من الذل والشر والفساد ما لا يعلمه الا الله - 00:08:14

رب العباد ويصير ذلك عادة وطبيعة وجبلة فيستمر ذلك مع الشيخوخة وعلو السن وينتقل من صورة الى صورة ولا ينفع مع ذلك وعظ ولا زجر ويضعف الطعام عنه جدا فقد هذا - 00:08:32

الفطام ينشأ ناشئ الصبيان منا على ما كان عوده ابوه فإذا كان هو نشى منذ الصبا بالعشق فإذا ما كبر يريد التوبة ما يستطيع حدثني رجل ثقة عنده دكان في الفحيل - 00:08:52

وننق به اعرفه شخصيا يقول والله يأتي رجل قد جاوز السبعين يجلس لا يكاد يستطيع يتحرك في السوق فقط يتغزل بالماردة ذهابا واياها لا الله لا يقول نصحتناه كم مرة؟ يقول ما يستطيع - 00:09:12

ما يستطيع هذا تأكيد لكلام فلامام ابن مفلح رحمة الله نعم وقد ذكر اشياء كثيرة من هذا القبيل العلامة ابن الجوزي رحمة الله احسن الله قال رحمة الله تعالى وقد قال الاطباء ما قال في غيرهم العادة طبيعة ثانية - 00:09:32

وفي فنون ابن عقيل قال حنبل الخير بالتعود والشر طبعي انظر الى وضع الشر مروء بالصلة لسبع. فلما جاء الى الشر قال وفرقوا بينهم في المضاجع. لعلمه ان ذلك اكثر - 00:09:52

اكثر اكثر في المجتمعين وقد وقد نظم الوزير ابن هبير الحنفي من اصحابنا تعود تعود في عالم الخير جمعا فكل ما تعوده الانسان صار له خلقا الله اكبر من هذا الشيء المهمة - 00:10:08

ان العادة اي عادة يجب على الانسان ان ينظر اليها نظرة متخصص نظرة اه متأمل هل هذه العادة؟ كان زين. كان زين ليش خرج؟ هل هذه العادة مضره او نافعا - 00:10:24

ان كانت نافعة موافقة للشرع او مخالفة لماذا؟ لأن العادات تسرق الطياع العادات اسرق لصفات الانسان من التخلق انسان يجب عليه

ان يحذر اكبر مثال على هذا مثلاكم واحد فينا وانا اولكم؟ الطبيب يقول له بعد صلاة العشا لا تأكل - 00:10:46

ما نقدر نترك العدو ليش؟ لانه صارت عادة عنده والا قبل عند الاولين يعني عنده اجدادنا مثلا كانوا يأكلون بعد صلاة المغرب بعد العشاء ما يأكلون عاد عندهم فليحذر الانسان من العادات المظرة المختلفة للنفس - 00:11:11

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى قال اكثم ابن صيفي ما يسر في ما يسرني انك ما يسرني اني مكته من امر الدنيا قيل له ولم؟ قال وحاف عادة العجز. وقالت العرب العادة املك بالانسان من الادب - 00:11:30

وقالوا العادل طبيعة ثانية وقالوا الخير عادة والشر لجاجة. عاد طبيعة ثانية لأن الطبيعة الاولى الموجودة في الانسان الفطرة ثم العادة ثم التخلق لهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم بالتعلم هذا تخلق - 00:11:47

الحلم بالتحلم هذا تخلق فقيل للاحنف ابن قيس من اين اكتسبت؟ هذه الخلة قال دربت نفسى وان كان هذا الاثر في نقلني عنه تضاعف لكن الحديث الصحيح ان الله جبلك على خلتين يحبهما الله ورسوله - 00:12:11

فاذالا بد للانسان ان يجاهد نفسه في التخلق فيتخلص من الطبع الثانية وهي العادات. نعم السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى وقالوا الخير عادة والشر لجاجة ذكره ابن عبد البر قال وكان يقال والله لا انساك حتى ينسى العون. وذلك ان الانسان اذا تعلم السباحة لم ينسها - 00:12:34

وقد قيل لي عن بعض قد يقول قائل لماذا الانسان يتعلم صناعات كثيرة فينساها ومهارات متنوعة فلا يستطيع ان يكون ماهرا فيها ان تركها الا السباحة قالوا لأنها موافقة للطبيعة - 00:12:59

البشرية فاذا تعلمها لا ينساها مثل عدم نسيانه للاكل مهما حصل للانسان لا يستطيع ان ينسى كيف يأكل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى فقد قيل لي عن بعض من ولع بشرب الخمر والفقها وعشيقها - 00:13:21

فاراد كف عن ذلك وزجر نفسه وزجر نفسه احسنت وزجر نفسه فحل بالطلاق الثالث انه ما بقي يشربها فغلبته هو عادته وطبيعته على ان خالع زوجته وشربها. وهذا وامثاله معروف لمن نظر في احوال الناس. هذه حيلة يسمونها - 00:13:42

قال عن زوجته حتى اذا شربها لا يلحقها الطلاق فلذلك امرها ان تخلي نفسها نعم تعال هنا ياشيخ تعال السلام عليكم. نعم. ابو عبدالله تعال انت انت انا طالبك - 00:14:02

ترى ما ما راح ابداً تعالي انت الشيخ طيب نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى ومن المعلوم ان الناس يتفاوتون في ميل في القلوب الى المعاصي فمنهم من يستحلها كلها او اكثراها او كثيرا منها او معصية واحدة وربما - 00:14:22

وكان المفتتن بذلك عالما او عابدا فربما فتن بعلمه وعبادته قلوب بعض العوام وربما استعمال الناس شمال الناس وقلوبهم اليه ببعض اغراض الدنيا وربما ترخصوا بفعله وربما عذروه فيه وربما حملهم غرث الدنيا - 00:14:44

على ذكر محاسنه ولطف عن مساويه فتحصل الفتنة والمعصية من حيث انه عبد هواد. نسأل الله السلام على الاحسان. ومن حيث انه اتخذ الله هواد ولم يحبه الله ولم يبغض ولم يبغض في الله بل احب لعرض الدنيا وبغض للدنيا. وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يكون هواد - 00:15:04

وتبعا لما جئت به وعنده ايضا عليه الصلاة والسلام اوثق عور الایمان الحب في الله والبغض في الله بل لربما حاملهم عرض الدنيا مع ذلك على معاداة من امره ونهاه. فتكرر فتكرر المعصية على اختلاف مراتبها - 00:15:27

وصفاتها على ما لا يخفى وقد يصبر هذا المسكين لاجل هذا العرض القليل الراذل عن قليل معاديا لاولياء الله مواليا لاهل الفسق والمال الفسق والمعاصي ولا يخفى ما يعمل معادي لقوم - 00:15:46

كم حسب ماذا؟ حسب ما يمسكه. ولا يخفى ما يعمل معاذ لقوم حسب ما يمكنه. وما يعمل الموالي لقوم. يعني المقصود الایمان بهذا الكلام ان يحذر الانسان لا سيما يحذر من صنفين من الناس - 00:16:06

من الاغترار بزلات اهل العلم ومن الاغترار بزلات اهل العباد و هاد سمعت والدي رحمه الله وانا صغير يقول زلة العالم زلة العافية لماذا زلة العالم زلة العالم الناس يحسنون الظن فيه - 00:16:26

فيرون ان هذا لا يأس به فعله فلان طيب العابد الناس لماذا يغترون فيه يقولون شوفوا رجال من اهل الصف الاول ومطوع ها ويسمى
هالشي اكيد زين اكيد حلال او اكيد لها مخرج - 00:16:50

وهكذا الذي ينبغي هو الحذر من زلة العالم وزلة العبد وما لعن الله بني اسرائيل وضرب قلوب بعضهم ببعض الا بسبب هذه الزلة التي
اوتدت الى ان وصلوا الى مرتبة - 00:17:07

صار المنكر فيهم نادرا او معذوما والقائم بالمعلوم فيهم معذوما او نادرا سبحانه الله قال ابن مسعود رضي الله عنه كانت بنو
اسرائيل يرون الفواحش من وجهاءهم ومن الاشراف فيهم - 00:17:30

فلا يمنعهم ذلك يعني العلماء من ان يؤاكلوهم ويشاربواهم ويجالسوه فضرب الله قلوب بعضهم بعض ثم تلا قوله تعالى لعن الذين
كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:18:00

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدوا انسان عالم يذهب ويأكل على مائدة مرابي هذا امر خطير عظيم يظن الناس انه هين لا والله امر خطير
قد سبق بيانه في ابواب الامر بالمعلوم والنهي عن المنكر. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وقد روى البخاري وعن ابي
هريرة رضي الله - 00:18:22

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال من عادى لي ولية فقد بارزني بالمحاربة فقد قال تعالى ان الذين
يؤذون الله ورسوله ولعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير - 00:18:49
احتسروا فقد احتسلوا بهتانا واثما مبينا. ومن نظر في هذا وامثاله علم ان مثل هذه المعصية قد فتن بها خلق كثير وحصل بها من
الضرر ما لم يحصل بغيرها فسائل الله العافية وحسن العاقبة لنا واخواننا المسلمين وان يصلح احوالنا وحالهم واحوالهم امين. يا رب
العالمين والله اعلم. نسأل الله ان يصلح احوالهم - 00:19:08

هذه الفتنة العظيمة وهي عشق الصور عشق المذات عشق النساء هذه تضررت بها خلق لا يحصى وقد سبق الحديث اورده الامام
رحمه الله في فاصل ما يتعلق بغض النظر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:33

ان اخوف ما اخاف على امتی من بعدى النساء هذا باب خطير باب العشق لذلك اعداء الاسلام فهموا هذا المعنى كما ذكروا في كتاب
حكماء الصهيون يعني في كلام يدلنا دالة واضحة ان اعداء الله علموا ان اعظم ابواب انشغال المسلمين عن دينهم - 00:19:58
امران اللهو واللعب اللهو باشغال قلوبهم بالتبرج والسفور والمزامير والرقص واللعب باي شيء يشغلهم المصارعات والمسابقات
والمسابقات وو الى اخره حتى ان المؤذن ليؤذن وهم يلعبون ويحتشدون للعب بعشرات الالاف - 00:20:28

ولو قيل لهم صلاة العيد او صلاة الاستسقاء ما رأيت منهم الا النادر نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى قال وهب ابن منبه العقل
والهوى يصطلطان. فايهمما غالب مال بصاحبها؟ قال ابن دريد. ما معنى الهوى هنا - 00:21:00

مهمة الهوى اذا اطلق مقارنة بالعقل تفكير عملية التفكير هذه تتم عند الانسان بين نفسه وبين دماغه فهي عملية
مشتركة بين الدماغ وبين النفس اما الهوى فهو ميل النفس مجردا عن التفكير - 00:21:22
ميل النفس مجردا عن التفكير والقاعدة المطردة كما ذكرها ابن القيم وغيره فالروح ان النفس لما تكون الروح لما تكون في البدن فانها
تميل الى الطباع الطينية تميل الى الطباعة الطينية - 00:21:47

وحينئذ هوها في ارظاء الطين كيف يشبع البطن؟ كيف يشبع الفرج كيف يشبع اللسان هذا التفكير ولذلك العاقل ينبغي ان يكون دائم
التفكير حتى قال بعض العلماء مثل معروف الكرخي وغيره - 00:22:08

قال عالمة صلاح النفس مخالفة هوها ويروى فيه حديث ضعيف وقد حسن النبوة رحمه الله لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا
لما جئت به نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قال ابن دريد وآفة العقل الهوى. فمن على فمن علا على هواه فقد نجى -
00:22:33

فقال عمر ابن عبد العزيز افضل الجهاد جهاد الهوى. وقال سفيان الثوري اشجع الناس اشدهم من الهوى امتناعا. قال ومن ومن تنتج
الموبقات ويقولون ان هشام ومن المحقرات فتح القاف - 00:22:59

ومن المحرقات تنتج تنتج بالمعلوم الموبقات سلام عليكم. قال قال احسنت. جاء في هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وغيره بأسناد صحيح قال ايها محرقات الذنوب - [00:23:17](#)

فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكن نعم قال رحمة الله تعالى ومن المحرقات ومن المحرقات و من حقرات تنتج الموبقات. نعم.

ويقولون ان هشام بن عبد الملك لم يقل بيت شعر القبع. احسنت. لم يقل بيت - [00:23:37](#)

كشعر قط الا هذا البيت الى ان اذا انت لم تعصي الهوى انت يخاطب نفسه لا شيء نعم اذا انت لم تعصي الهوى ما يصير يخاطب نفسه وليخالف الهوى ما يصير اذا انت يعني خاطب جسمه احسن - [00:23:56](#)

عقله احسن. عقله. ايه. احسنت. اذا انت لم تعصي الهوى قادك الهواء الى بعض ما فيه عليك ها وبالوا عندك هنا مقال مقال مقالة ماشي مقال يعني الناس راح يتكلمون فيك لكن وبالهلاك - [00:24:16](#)

ان شاء الله. انا ما ادرى وين قريتها والظال لكن اذا انت لم تعصي الهوى قادك الهوى الى بعض ما فيه عليك النسخة لا. من رأسي نعم احسن الله اليك قال ابن عبد البر لو قال لو قال الى كل ما فيه عليك مقال - [00:24:33](#)

كان يبلغه احسن كما قال ابن عبد البر متوجه متوجه قال الى كل ما فيه عليك مقال كان ابلغ واحسن مما يعني من حيث البلاغة والفصاحة. نعم سلام عليكم فقال بعض الحكماء انما يحتاج الليبيب ذو الرأي والتجربة الى المشاورة يتجرد له رأيه من هواه - [00:24:51](#)

وقال بعضهم اعصي النساء وهواك واصنع ما شئت. وهذه مصيبة اخرى طاعة النساء طاعة النساء من اعظم ثلاثة اشياء مفسدة للنفس يعني عندك موافقة الهوى ومتابعة الهوى هذه مصيبة عظمى - [00:25:16](#)

مفسدة للنفس حتى يجعلك من اذل عباد الله عز وجله انك لتتجدد الرجل الظخم الكبير العاقل الليبيب ذو المال والجاه يتذلل ليبلغ منصبا اعلى. ليش الهوا جعله يتذلل عزيز النفس ما يتكلم - [00:25:40](#)

فاياك ومتابعة الهوى فانها الردع واياك ومطاوعة النساء فانهن حبائل الشيطان وانظر الى ابيك ادم كيف اكل من الشجرة كيف اخرج من الجنة والامر الثالث وهو ايضا مهم الحذر من حب الرياسة - [00:26:04](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى قال ابن عبد البر لو قال اعصي الهوى لاكتفى اذا قررت هذى ولا لا نقرة طيب قال ابن عبد البر لو قال اعصي الهوى لاكتفى وصدق ابن عبد البر وكان اوجز - [00:26:33](#)

قيل للمهلب بما غفرت؟ قال بطاعة الحزم وعصيان الهوى قالوا وما ذكر الله تعالى وما ذكر الله تعالى الهوى في شيء من القرآن الا ذمه يعني القرآن الكريم من اوله لآخره - [00:26:52](#)

لما تنظر الى كلمة الهوى لا تجده الا في صيغة الدم الا في صيغة الذات في جميع الموارد لذلك ينبغي الانسان يحذر من الهوى. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى وقال بزر بزر جمهار - [00:27:06](#)

هذا ملك من ملوك الفرس بزور جمر يعني بزر اه هي اصلا بزر جمر بزل مناعي الكبير وجمهور يعني بمعنى الظخم الظخم الكبير ترجمتها اسماء الترجمة. وقال ابو زور جمهر. هم. الهوى غالب والقلب معلق به. قبل الاسلام - [00:27:31](#)

من باب الفايدة قبل الاسلام كان العرب في الجاهلية مولعون بادبين بادب الفرس وبادب العرب ولذلك كانوا كانوا كثيرا ما ينقلون حكم حكماء الفرس وحكم ملوك الفرس لكن لما عزهم الله عز وجل بالاسلام - [00:27:54](#)

ورفع الله شأنهم واذل المجروس واذل الروم ما لهم حاجة الى حكمهم فان في الكتاب والسنة غنية عما سواهما. نعم. قال رحمة الله قال تعالى وقال ابو زر جمهر الهوى غالب والقلب معلق به - [00:28:21](#)

امتدح بترك الهوى جماعة من الحكماء. وقال امتدح بترك الهوى جماعة من الحكماء وقد امتدحا بترك الهوى جماعة من الحكماء. وقال الزبير بن عبد المطلب واجتنبوا الكبائر واجتنبوا الكبائر حيث كانت - [00:28:40](#)

واترك ما هويت لما خشيت هذا الزبير ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم نعم واجتنب واجتنب انا اجتنب. عندنا بالضم. ماشي. ماشي. واجتنب الكبائر حيث كانت واترك ما ما هويت لما - [00:28:59](#)

لما خشيت لما خشيت هذا اذا قرأتها على همزة المتكلم نعم اما انا قريتها على همزة الوصل واجتنبك بان ينصحك واجتنب الكبار حيت كانت واترك ما هو يت لما خشيت - [00:29:18](#)

كان عنده خطاب لنفسه ممکن نعم اذا كان خطاب نفسه نعم فهو همزة قطع نعم انه اجتنبوا والثاني واتركه ممکن تقرأها ايضا بالخطاب للغير السلام عليكم. قال رحمة الله تعالى قال ابن عبد البر حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم. حدثنا نصر بن محمد الاسدي الكوفي. حدثنا ابراهيم - [00:29:35](#)

وابن عثمان المصيصي حدثنا مخلد بن حسين حدثنا هشام بن حسان ابن حسان ها؟ حسان نعم عن محمد بن سيرين قال بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحرض ذات ليلة اذ سمع امرأة وهي تقول هل من سبيل الى خمر فاشربها - [00:29:57](#)

ام من سبيل لنصر بن حجاج؟ مم نصر بن حجاج كان يضرب به المثل في الجمال كان في البصرة المرأة هني يمكن ما شافت اصلا ناصر بن احد لكن مع ذلك افتننت به. نعم. احسنت - [00:30:17](#)

فلما اصبح قال علي بنصر فجئه به فاذا هو اجمل الناس. فقال نعم. فقال انها المدينة لا لا تساكتني فيها فخرج الى البصرة فنزل على ابن عم له طبعا هذا الكلام اول شيء يقول استدعاه - [00:30:32](#)

عمر رضي الله عنه فلما رأى ما به من جمال قال احلقوا رأسه حلقوه راسه ازدادت جماله سبحان الله نعم. السلام عليكم فاذا هو اجمل الناس فقال انها المدينة لا تساكتني فيها فخرج للبصرة فنزل على ابن عم له هو امير البصرة - [00:30:50](#)

فيبيئنا هو جالس مع ابن عمه وامرأته اذ كتبت في ابن عمه وامرأته فتطوف على مجروح. نعم. نعم فيبيئنا هو جالس مع ابن عمه وامرأته اذ كتبت في الارض - [00:31:10](#)

اني لاحبك حبا لو كان فوقك لاظلك. استغفر الله. حتى زوجة ابن عمه ها افتننت به من جماله نعم ولو كان تحتك لاقلك فقرأه وكتب تحته وانا كذلك وكان الامير لا يقرأ فعلم انه جواب كلام - [00:31:25](#)

عليه انا وقام. بعث الى من يقرأه فبلغ ذلك نصرا فلم يجيء اليه ومرض حتى سل. وصار وصار شبه الفرج وصار شبه الفرج يعني صار جلد على عظم هنا نسميه - [00:31:44](#)

هنا في عرفنا جلد على عظم في عرفهم يقولون الفرج نعم. واخبر امير بذلك واخبر امير بذلك. فقال لها اذهب اليه واسنديه الى صدرك واطعميه. فلما اتت الباب قيل له - [00:31:59](#)

هذه فلانة فكانه انتعش شيئا فصعدت اليه وسنته الى صدرها واطعمته فافق فخرج من البصرة واستحيا من ابن عمه فلم يلشه بعدها قال ابراهيم بن عثمان الامير مجاشرا بالنسبة لقصة عمر مع - [00:32:13](#)

نصر ابن حجاج قصة ثابتة لكن قصة ناصر بن عداد مع ابن عمه الامير هذا فيه نظر. نعم. في العرب غيره لا يمكن لمثل هذا اميرا يقول اذهب الى اليه واسندنه - [00:32:30](#)

الى صدرك واحد منا ما يرظى شلون الامير امره عمر شلون يرظى نعم. قال الله تعالى قال ابراهيم عثمان الامير مجاشع بن مسعود امرأته الخضراء وللشافعي او لسهل الوراق اذا حار - [00:32:47](#)

اذا حارب ابراهيم بن عثمان يفسر القصة يقول الامير اللي وقع معه القصة اسمه مجاشع بن مسعود وزوجته اسمها الخضراء نعم على فرض الثبوت يعني سلام عليكم. قال رحمة الله تعالى وللشافعي او لسهل الوراق. اذا حار وهمك في معندين - [00:33:04](#)

وایاک حيت الهوى والصواب فدع ما هويت فان الهوى يقود النفوس الى ما يعاب. لا الله الا الله. نسأل الله ان يكفينا شرها وانا وشر انفسهم. امين. احسنت. قال رحمة الله تعالى كان يقال اذا غالب عليك عقلك فهو لك. وان غالب - [00:33:24](#)

فهو لعدوك قال عمر لمعاوية رضي الله عنه من من اصبر الناس؟ قال من كان رأيه رادا لهواه قال اعرابي اشد جولة اشد جولة الرأي عند الهوى. واشد فطام النفس عند الصبر - [00:33:46](#)

قال نفتويه ان المرأة لا ترى خدوش وجهك في صدأها ان المرأة ان المرأة لا ترى خدوش وجهك في صدأها في صدأ يعني حتى لو كانت مصدعة لكنها ما تروح توريك خدوش الوجه. نعم. احسنت. وكذلك نفسك لا ترى عيوب نفسك في هواها. لا الله

هي سيرة تتعلق بالهوى نعم وللحكماء كجالينوس وغيره في العشق كلام اختصرته. جالي نيوس هذا من حكماء اليونان وكان حكماً فطبيباً وفيلسوفاً وكان عالماً من علماء الطبيعة أيضاً فجمع بين العلوم كلها - 00:34:30

واختلف العلماء هل كان موحداً أو لا وقد نقل شيخ الإسلام أنه يقال إنه كان موحداً نعم. أحسن الله إليك. قال رحمة الله تعالى وسائل بعض الحكماء عنه فقال شغل قلب فارغ. صحيحة - 00:34:51

شووفوا من قبله يعني هو سئل عن العشق فقال شغل قلب فارغ يعني متى ما فرغ القلب هو اللي يعشق قلب المليء ما يعشقها واظهر القمام ها لذلك يذكرون قصة جميلة جدا - 00:35:11

ارویها لكم ولعل بعظامكم سمعه يقال ان رجلا حكما قيل له ان في البلد الفلانی حکیم فقال يذهب اليه واخذ من حکمته فذهب اليه
فلما رأى قال ما الذي اتى بك - 00:35:30

قال انال من حكمتك وكان بين يديه كوب فصار يفرغ فيه الماء حتى صار الماء يصب من جوانب الكون وهذا الذي جاء ينظر اليه فقال له يا شيخ او يا حكيم - 00:35:53

ان الكوب قد امتلاً وان الماء صار يسكب قال اعلم قال فلم تفعل هذا قال لتعلم ان الكوب المليء لا يقبل الحكمة هذى كافية له في سفرته هذى. نعم لذلك - 00:36:14

ونحن هنا صغار كان بعض مشايخنا يقول اذا جئت الى الدرس فاجعل نفسك لا تفهم شيئاً وكانك تتلقى في المعلومة لال مرة فترسخ
ثم تذهب الى البيت وتذكري وتتأكد من صحتها او عدمها. نعم - 00:36:33

احسن الله قال رحمه الله تعالى وسئل بعض الحكماء عنه فقال شغل قلب فارغ . وقال بعضهم بطن بطן فرق وظهر فكثف
وامتنع وصفه عن اللسان فهو بين السحر والجنون لطيف المسالك والكمون . لا اله الا الله - 00:36:54

وَجَدْ هَذَا وَصْفُ الْعُشْقِ يَقُولُ بطن فرق يعني لما صار في باطن القلب ها؟ بطنه البطن عندي بطん فرق يعني صار من شدة خفائه
رقيقاً وظاهر فكتف لما ظهر - 00:37:18

صارت اثاره كثيفة كثيفة بمعنى الكثيف بمعنى الجنس او الصلب هو المراد لكن معناه انها اثاره سيئة وامتنع وصفه عن اللسان فهو بين السحر والجلون لطيف المسلوك والكمون لطيف المسلوك يعني انه - 00:37:45

يدخل على القلب بدون استئذان هذا معنى لطيف المسلك ولطيف الكمون يعني انه يكمن في القلب بحيث ما تقدر تخرج مثل فلان يقول فلان في الكمين ها مختفي في الكمين هذا معناه - 00:38:06

لطيف المسلك والكمون. نعم. قال رحمة الله تعالى وجد في صحيفة لبعض اهل الهند العشق ارتياح العشق ارتياح جعل في الروح وهو معنى تنتجه النجوم بمطارح شعاعها وتولده الطبائع بوصله اشكالها - 00:38:25

وتقبله النفوس بلطف خواطرها وهو بعد جلاء للقلوب وهو يعد عندي بعد ما يصير وهو يعد جلاء للقلوب وتقلا لللاذهان وهو يعد جلاء للقلوب وصقل لللاذهان ما لم يفترط. فإذا افطرت عاد سقما قاتلا ومرضا منهكا لا تنفذ فيه الاراء - 00:38:43

ولا تنجح فيه الحيل العلاج منه زيادة فيه يعني كلامه وكلام هذا الفيلسوف الهندي بانه تنتجه النجوم هذا غير صحيح هذا كلام لانهم عباد النجوم والكواكب فيربطون الامور بعضها نعم احسن الله قال رحمة الله تعالى حضر عند المأمون ويوماً يحيى بن اكتم القاضي وثمامنة بن اللاثرس. فقال المأمون ليعيني 00:39:10

خبرتني عن حد العشق فقال يا أمير المؤمنين سوانح تسنج العاشق يؤثرها ويهم بها تسمع. تسمع عشقاً قال يهيم بها تسمى عشقاً نعم فماماً اسكت يا يحيى فانما عليك ان تجيب في مسألة الفقه وهذه صناعتنا. فقال المأمون اجب يا ثمامة - 00:39:39

وقال يا امير المؤمنين اذا تقادحت جواهر النقوس بوصل المشاكلة اثبتت لمح نور ساطع تستطيعي به نواضر العقل فتهتز لشاقه طبائع
وتصور من ذلك نور خاطر من نفسه متصل بجوهرها فيسمى عشقا - 00:40:02

قال قال عباس بن احنت في منشد اسحاق الموصلي فلو كان لي قلبان عشت بوحد وخليت قلبا في هواك يعذب. يعذب من العذوبة.

احسن الله ولكن ما احيا بقلب مروع فلا العيش يصفو لي ولا الموت يقرب. تعلمتو الوان الرضا خوف سخطها وعلمه وعلما حبي لها

كيف - 00:40:21

تضبوا ولـي الف وجه قد عرفت مكانه ولكن بلا قلب الى اين اذهب وقال ايضا ارى الطريق قربا حين اسلكه الى الحبيب بعيدا حين انصرفوا ولـه يقرب لي الشوق دارا وهي نازحة من - 00:40:46

من عالج الشوق لم يستبعد الدار وقال اخر فلو ان شرف فلو ان شرق شرق الشمس بيني وبينها واهلي وراء الشمس حيث تغيب لحاولت قاطع الارض بيـني وقال الهوى لي انه لقـرـيبـ هذا الـابـيـاتـ كلـهاـ تـدـلـنـاـ عـلـىـ خـطـورـةـ الاـشـيـاءـ 00:41:02ـ حتى يصـيرـ رـجـلـ مـجـنـونـ يـقـولـ لـوـ بـيـنيـ وـبـيـنـ مـعـشـوقـتـيـ شـرـقـ الشـمـسـ لـصـورـتـ لهـوىـ نـفـسيـ انـهـ قـرـيبـ شـوـفـواـ كـيـفـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ نـعـمـ قالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ اـبـنـ عـبـدـ البرـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ لـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ العـشـقـ الاـ اـنـهـ يـشـعـعـ قـلـبـ 00:41:23ـ وـيـسـقـيـ قـلـبـ الـبـخـيلـ وـيـصـفـيـ ذـهـنـ الغـبـيـ اـبـعـثـ حـزـمـ الـعـاقـلـ وـيـخـذـلـ وـيـخـضـعـ لـهـ عـزـ الـمـلـوـكـ وـتـظـرـعـ لـهـ وـصـوـلـةـ الشـجـاعـ وـيـنـقـادـ لـهـ كـلـ مـمـتنـعـ لـكـفـىـ بـهـ شـرـفـاـ هـذـاـ العـشـقـ فـيـ الـحـالـ 00:41:44ـ

اما العـشـقـ الـحرـامـ عـكـسـ هـذـاـ تـامـاـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ هـاـ يـعـنـيـ تـنـزـوـجـ تـحـبـ زـوـجـتـ تـعـشـقـهـاـ شـوـ المـانـعـ لـاـ تـعـشـقـ اـمـكـ شـوـ المـانـعـ تـفـشـقـ لـهـ اـخـتـكـ فـيـ المـانـعـ 00:42:01ـ

عـشـقـ بـنـتـكـ عـشـقـ تـحـبـهاـ حـبـ عـظـيمـ موـعـشـقـ الفـرـجـ بـسـ هـذـاـ عـشـقـ الـمـخـبـلـيـنـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـحـبـ وـيـعـشـقـ حـقـيقـةـ اـذـاـ كـانـ عـشـقـ النـفـسـ فـيـصـطـفـيـ بـالـحـالـ بـالـزـوـاجـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ اـعـرـابـيـ مـنـ فـزـارـةـ 00:42:20ـ

قالـهـ الـمـحـارـمـ مـثـلـاـ اـعـشـقـ اـمـيـ فـيـهاـ شـيـءـ وـلـاـ؟ـ هـوـ مـنـ حـيـثـ الـلـغـةـ مـاـ فـيـهاـ شـيـءـ لـكـنـ المـشـكـلـةـ فـيـ الـعـرـفـ الـعـرـفـ الـاـنـ لـمـ تـقـولـ اـنـ اـعـشـقـ اـمـيـ هـذـهـ مـصـيـبةـ عـنـدـهـمـ لـاـنـ عـنـدـهـمـ فـيـ بـالـهـمـ اـنـ الـكـلـمـةـ هـذـيـ مـاـ تـصـرـفـ الاـ فـيـ الـحـربـ 00:42:42ـ منـ شـدـةـ اـنـ آـنـاسـ صـارـ عـنـدـهـمـ عـشـقـ وـالـحـرـامـ فـلـاـ يـتـصـورـهـ مـنـ كـلـمـةـ عـشـقـ الاـ اـنـ مـسـاـوـ لـلـحـرـامـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ اـعـرـابـيـ مـنـ فـزـارـةـ عـشـقـتـ اـمـرـأـةـ مـنـ طـيـ فـكـانـتـ تـظـهـرـ لـيـ تـظـهـرـ لـيـ مـوـدةـ 00:43:00ـ

فـوـالـلـهـ مـاـ جـرـىـ بـيـنـهاـ شـيـءـ مـنـ مـنـ رـبـيـةـ غـيـرـ اـنـيـ رـأـيـتـ بـيـاضـ كـفـهاـ فـوـضـعـتـ كـفـيـ عـلـىـ كـفـهاـ فـقـالـتـ هـاـ لـاـ تـفـسـدـ مـاـ فـرـفـضـتـ عـرـقاـ مـنـ قـوـلـهـاـ فـمـاـ عـدـتـ لـمـثـلـ ذـلـكـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ الرـجـلـ يـكـتـمـ بـغـضـنـ المـرـأـةـ 00:43:20ـ

يـوـمـاـ وـلـاـ يـمـكـنـهـ اـنـ يـكـتـمـ حـبـهاـ يـوـمـاـ وـلـاـ يـمـكـنـهـ اـنـ تـكـتـمـ بـغـضـهـ يـوـمـاـ وـاـحـداـ قـالـ عـلـيـمـ الـجـهـلـ يـعـنـيـ المـرـأـةـ لـوـ اـبـغـضـتـ اـنـسـانـ وـقـلـتـ لـهـ اـكـتـمـيـ بـغـضـكـ عـنـ فـلـانـ اـكـثـرـ مـنـ يـوـمـ مـاـ تـسـتـطـيـعـ 00:43:42ـ

تـنـفـجـرـ الرـجـلـ لـوـ اـحـبـ اـمـرـأـةـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـتـمـ هـذـاـ حـبـ اوـ هـذـاـ عـشـقـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ بـعـدـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ بـيـنـفـجـرـ وـاـذـكـرـ اـنـ اـحـدـ اـقـرـبـائـيـ كـانـ يـقـصـ لـيـ قـصـةـ اـنـ اـذـكـرـ هـذـاـ الرـجـلـ فـيـ بـخـيـلـتـيـ 00:44:01ـ

لـكـنـ مـاـ كـنـتـ اـعـرـفـ السـبـبـ لـاـ لـمـ اـسـأـلـ كـانـ هـنـاكـ رـجـلـ اـذـاـ اـصـبـرـ الصـبـاحـ النـاسـ يـصـلـوـنـ الـفـجـرـ وـيـجـلـسـوـنـ يـذـكـرـوـنـ اللـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـهـذـاـ الرـجـلـ اـذـاـ صـلـىـ الـفـجـرـ ذـهـبـ لـىـ مـطـلاقـ 00:44:20ـ

جـبـلـ مـرـتفـعـ قـرـبـ قـرـيـتـناـ وـيـجـلـسـ هـنـاكـ مـعـ نـفـسـهـ مـاـ نـدـريـ اـيـشـ يـقـولـ بـعـدـ مـاـ تـطـلـعـ الشـمـسـ وـالـنـاسـ يـصـلـوـنـ يـرـوـحـونـ لـاـشـغـالـهـمـ هـوـ يـاخـذـ النـايـ وـيـضـرـبـ النـاقـةـ لـيـنـ مـاـ يـتـعبـ بـعـدـيـنـ يـجـيـنـاـ 00:44:36ـ

طـبـعاـ اـنـاـ مـاـ اـدـريـ اـيـشـ كـانـ يـصـيرـ؟ـ لـكـنـ لـمـ كـبـرـتـ سـأـلـتـ اـحـدـ النـاسـ عـنـ قـصـةـ هـذـاـ الرـجـلـ.ـ قـالـ هـذـاـ رـجـلـ عـاشـقـ وـزـوـجـةـ وـمـعـشـوقـتـهـ تـنـزـوـجـتـ وـذـهـبـتـ لـىـ مـكـانـ لـاـ يـعـرـفـ اـيـنـ مـكـانـهـ صـارـ هـذـاـ حـالـهـ 00:44:54ـ

حتـىـ مـاتـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ اـشـغـلـتـهـ عـنـ الدـنـيـاـ وـالـدـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـالـ عـلـيـ اـبـنـ الـجـهـلـ يـاـ سـائـلـيـ مـاـ الـهـوـ؟ـ اـسـمـعـ لـىـ صـفـتـيـ صـفـةـ الـحـبـ لـهـ اـكـرـهـ خـلـنـيـ اـكـرـهـ هـذـاـ 00:45:10ـ

مـاـ الـهـوـ؟ـ اـسـمـعـ لـىـ صـفـتـيـ اوـ اـسـمـعـ لـىـ وـصـفـ الـحـبـ اـعـظـمـ مـنـ وـصـفـيـ وـمـقـدـارـيـ.ـ مـاءـ الـمـدـامـ عـنـارـ الشـوـقـ تـحدـرـهـ.ـ فـهـلـ سـمـعـتـ بـمـاءـ فـاضـ مـنـ نـارـيـ اـهـ شـوـفـواـ كـيـفـ يـوـصـفـ يـعـنـيـ يـدـلـكـ اـنـ الـعـشـقـ مـصـيـبةـ 00:45:30ـ

وـقـالـ اـخـرـ اـسـرـ الذـيـ بـيـ وـالـدـمـوـعـ تـبـوحـ وـالـدـمـوـعـ تـبـوحـ يـقـولـ وـجـسـمـيـ سـقـيمـ وـالـفـؤـادـ جـرـيـحـ ذـكـرـنـيـ الـاـسـبـوـعـ الجـاـيـ اـجـيـبـ نـظـارـاتـ ماـ

اشوف زي ما وبين ضلوع لوعة لم ازل بها اذوب اشتياقا والرؤاد صحيح - 49:00

وقال علي ابن عباس الرومي وحديثها البحر الحال لو انه سحر. اه سحر عندك سحر وحديثها السحر الحال لو انه يا ما شاء الله وحديثها السحر الحال، لو انه لم يحنى قتيل المسلم المتحرز - 00:46:10

ثارت منعمة لو يصبح الذر ساريا على جلدها صيت مدارجها دما - 00:46:33

وقال عمرو بن ربيعة لو دب ذر فوق ضاحي جلدها لابان من اثارهن حدودا. خدودا خدوده يا سلام وقال الحسن ابن هاني لأن منتظر
رمان يوجدتها لو تب فيها خيال الذر للنجرح. خيال الذر نعم - 00:46:56

يندرج شال الكلام الفاضي يعني وقال اخر رق فلو دب به ذرة منعنة ارجلها بالحرير لاثرت فيه لاثرت فيه كما اثرت مدامات في العارض المستنير شعندك دامت في العرض مستدرين. ايه - 00:47:18

وهل شباب القاسم محمد النصر الكاتب لنفسه ابياته التي يقول في اوله لسانك ياقوت وثغرك لؤلؤ وريشك والنسيم عبير فما لك في الدنيا من الناس ها مشبه ولا لك في حور الجنان نظيره. والله كذاب - 00:47:42

قال ابن البر نظر ابو حازم الى امرأة حسناء ترمي الجمار وتطوف بالبيت. وقد شفت الناس بالنظر اليها ببدعة حسنها -

00:48:04

قال لها ف قال لها امة الله خمري وجهك قد فتنت الناس السلام عليكم. فقال لها امة الله خمري وجهك فقد فتنت الناس. وهذا موضع دغة ورهبة. فقالت له احرام، في وجهه - 00:48:27

نصلح الله يا ابا حازم وانا من اللواتي قال فيهن العرجي من اللائي لم يحججن بيعفين جنة ولكن ليقتلنا التقي المغفل. نسأل الله السلامة والعاافية. هذه حياة بس، تفتننا، نسأل الله السلامة والعاافية. قال، رحمه الله تعالى، فقال، ايه حازم لاصحابه - 00:48:44

تعالوا ندعوا الله لا يعذب الله هذه الصورة الحسنة بالنار. فقيل له افتاد افتنتك يا ابا حازم. هم افتنت ابا حازم فقال له ولكن الحسنى مرحوم. نعم. سم. قال رحمه الله تعالى وذكر المدائن - 00:49:12

من فقه الامام ابي حنيفة رحمه الله والله شيء عجيب يا اخوان كان يبيع الخز وكان عنده كرسي لعل بعض الناس يأتون يجلسون وهو في دكانه، فكان اذا جاء امرأة - **00:49:32**

واشتري شيئاً ربما جلس على هذا الكرسي فإذا قامت وجاء رجل ي يريد أن يجلس يمنعه قال له لم قال أخشى أن تصيب حرارة جسمها ببرودة حسمه فيقتلى بها. يلا وحنا الحسين الله يرحمنا برحمته - 00:49:50

كنتقول ما لنا الا رحمة ارحم الراحمين اسأل الله ان يعصمنا وان يحفظنا وان يكلانا وذرياتنا واعراضنا نعم احسن الله اليك قال الله تعالى وذكر المدائن بن عبد الله بن عمر العمري قال خرجت حاجا فرأيت امرأة جميلة تتكلم بكلام - 00:50:15

ارفست فيه يعني خضعت في القول تكلمت بطريقة لا تصح - 00:50:35

نعم. احسنت. قال فديت ناقتي منها وقلت يا امة الله لست السست حاجة؟ اما تخافين الله؟ فسفرت عن وجه ظهر الشمس حسنا فقالت تأمل يا يا عمري فمن عنانه العرجي يقوله اماتك كسامي الحج عن - 00:50:57

عن حر وجهها وابتلى الخدين وردا مهلا من اللاء لم يحج لم يبحج بيفين جنة ولكن ليقتلن البريء المغفل ترمي بعينها القلوب ولحظتها اذا ما رمت لم تخطر منهن مقتلا. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:51:17

قال فقلت فانا اسأل الله ان لا يعذب هذا الوجه بالنار قال وبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال يا فرقان اما والله لو كان من بعض اهل العراق لقال اغربني اغربني قبحك - 00:51:34

كلا يعني لو كان هذا المتكلم غير العمري ها؟ يعني لو كان عراقي لقال اغربى قبحك الله يعني يشدد صحيح. لكن اهل المدينة ما

يشددون في الحب فقهاء المدينة ما يشددون في الحرم. عندهم لطافة يا سيد - 00:51:48
واخا نعم وبلغ ذلك سعيد بن سيب فقال اما والله لو كان من بعض اهل العراق لقال غربي يقبح الله ولكنه عباد اهل الحجاز
يقصد به من ولكنه اظرف عباده عجاز قال عبد الله بن طاهر - 00:52:06

وجه يدل الناظرين عليه في الليل البهيم. فكانه رح الحياة تهب من مسك النسيم. في خده ورد الحياة علوا بالماء النعيم سقم
الصحيح المستقل وصحة الرجل السقيم. نظر رجلان الى جارية حسناء في بعض طرق مكة. فما لا - 00:52:32

اليها واستسقياها فسقطهما فجعل يشرب فجعلوا يشربانه ولا يسقيانه. فلا يسغيانه ولا يصيغانه فعرضت ما بهما فجعلت تقول هما
استسقيا ماء على غير ظلمأ ظلمأ يستمتع باللحظ باللحظ من سقاهم - 00:52:52

فعجب فعجبها من ذلك فدفع الاناء اليها فمررت وهي تقول وكانت متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اعتبتك المناظير صدقتك والله
وكان متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اعتبتك المناظير. وش تبي تشفوف؟ وش تبي تخدم - 00:53:12
رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر هذا الكلام نقله ابن القيم ايضا وكلام جدنا عبد الله ابن طاهر عجيب موب
علشان جدنا لكن صحيح - 00:53:35

نعم. قال رحمه الله تعالى دخل الشعبي على عبد الملك ابن مروان فقال يا شعبي بلغني انه اختصم اليك رجل وامرأة فقضيت المرأة
على زوجها فقال فيك شعرا فاخبرني بقصتها وان شدني الشعر ان كنت سمعته. فقال يا امير المؤمنين لا تسألني عن ذلك - 00:53:51
قال عزمت عليك لتخبرني. لتخبرني. نون التوكيد هذا. احسنت. قال عزبت عليك لتخبرني لتخبرن لا تخبرني؟ قال نعم اختصمت
الي امرأة وبعلها فقضيت للمرأة اذ توجه القضاء لها. فقام بعلها او الرجل وهو يقول - 00:54:11
فتتن الشعبي لما رفع الطرف اليها بفتنة حين قامت رفعت من مكمأها. رفع الطرف لا فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها بفتنة حين قامت
رفعت مالتها انك معندي انا معندي. ماشي. ماشي - 00:54:31

نعم. ومشت مشيت رويدا ثم هزت منكبيها فتنبته بقوام وبخطى حاجبيها ها؟ وفي خطى حاجبي. خطى حاجبيه. نعم
كالدراري وسودادي مقتليها وسودادي والسوداد مقتليها قال قال للجلوازي قرب. قريها. الجلوازي - 00:54:56
قال للجلوازي قريها وحضر شاهديها. حارس نعم. فقضى جورا علينا ثم لم ي قضى عليها كيف لو ابصر منها نحرها او ساعديها لصبا
حتى تراه ساجدا بين يديها. استغفر الله بنت عيسى بن جراد ظلم الخصم ظلم الخصم. بنت عيسى ابن جراد ظلم الخس ظلم الخس
خصم لديها - 00:55:26

او ظلم لكم فقال عبد الملك فما صنعت يا شعبي؟ قال اوجعت ظهره حين جوهري في شعره. قال ابن عبد البر هكذا رواه كان ابن
عيينة عن سالم ابن ابي حفصة عن الشعبي وهو اصح اسناد لهذا الخبر قال اسحاق ابن ابراهيم اني امرؤ من عم الحسني اتبعه -
00:56:00

لا حظ لي فيه الا لذة النظر. اسحاق ابن ابراهيم هذا كان عاملا على بغداد ايام محنـة الامام احمد رحـمه الله نـعم الله اعلم هذه القصص
كلها فيها احسنت قال رحـمه الله تعالى كان يقال اربعة تزيد في النظر او في البصر - 00:56:21
النظر لوجه الحسن والحضرـة والـماء والـنظر في المـصحف اـغـتنـمـها اذا كان زـوـجـتـكـ جـمـيلـةـ طـالـعـهـاـ وـلـاـ اـمـكـ وـلـاـ اـخـتـكـ ماـ فـيـ شـيـءـ
مبـاحـ. اـحـسـنـتـ. دـخـلـ الشـعـبـيـ سـوقـ الرـقـيقـ. فـقـيلـ لـهـ هلـ مـنـ حـاجـةـ؟ فـقـالـ حاجـتـيـ صـورـةـ حـسـنـةـ. يـتـنـعـمـ بـهـ طـرـفـيـ وـالـتـذـ بـهـ -
00:56:45

يا قلبي وتعيني على عبادة ربـيـ اـنـاـ يـوـمـ كـنـتـ صـغـيرـ كـنـتـ اـحـبـ اـنـيـ دـائـمـ اـنـظـرـ الـىـ جـدـتـيـ لـاـنـهـ كـانـتـ مـنـ كـثـرـةـ الذـكـرـ اـمـرـأـةـ وـظـاءـةـ لـانـ
وجهـهاـ تـتـلـأـ سـبـحـانـ اللهـ رـحـمـهـ اللهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ مـاتـتـ فـيـ مـرـضـ الـبـطـنـ - 00:57:06
والـلهـ مـاـ كـانـتـ تـتـكـلـمـ الاـ بـالـذـكـرـ. رـحـمـهـ اللهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ قـالـ الحـسـنـ الـبـصـرـيـ يـنـبـغـيـ لـوـجـهـ الـحـسـنـ الـاـ
يـشـيـنـ وـجـهـ بـقـبـحـ فعلـهـ. وـيـنـبـغـيـ لـقـبـحـ الـوـجـهـ الـاـ يـجـمـعـ - 00:57:27
قـبـيـحـينـ قـالـ الشـاعـرـ اـنـ حـسـنـ الـوـجـهـ يـحـتـاجـ الـىـ حـسـنـ اـنـفـعـالـيـ حاجـةـ الصـادـ منـ المـاءـ الـىـ العـذـبـ الـزـلـالـيـ. الـزـلـالـ بـعـثـ عبدـ الملكـ اـبـنـ

مروان الى اليمن عسكرا فاقاموا سينينا فقالت امرأة يزيد ابن سنام. تطاول هذا الليل فالعين تدمع - [00:57:43](#)

حزن بقلبي موجعه ورقني حزن بقلبي موجع. فبت اقاصي الليل ارعى نجومه وبات فؤادي هائم يتفرز. اذا غاب منها كوكب
كب في نقبيه لمحت بعيوني اخرا حين يطلع اذا ما تذكرت الذي كان بيتنا وجدت فؤادي للهوى تقطعوا وكل حبيب ذاكر - [00:58:03](#)
لحببه يرجي لقاء كل يوم ويطمع فذا العرش فرج ما ترى من من صلابة فانت الذي ترعى اموري وتسمع دعوتك في
السراء والضر دعوة على علة نشرها السيسى تلذع. فسأل عبد الملك عبدالملككم تصل المرأة عن زوجها؟ قالوا قالوا ستة شهر. فمر
الا يمكث العسكر بعد - [00:58:29](#)

اكثر من ستة اشهر قال الجوهرى الشراسيف مقاطع الا بلاع وهي اطرافه التي تشرف على البطن ويقال الشرسوف غضروف معلق
بكل ضلع مثل غضروف الكتف. بالنسبة لستة اشهر الصواب ما كان حكم به عمر - [00:58:58](#)

وهو ان الرجل لا يغيب اكثر من اربعة اشهر من زوجته الا باذنهما وعلمه بصبرها نكتفي بهذا القدر نكمل ان شاء الله في الدرس القادم
ما يتعلق بكمال الشريعة في العلوم الطبية. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:59:15](#)
وصلی اللهم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین والحمد لله رب العالمین - [00:59:37](#)